فهذا ليس مبنياً على أساس علمي وانما هو مبني على خرافات وعادات قومية لا نصيب لها من النفع والفائدة

ولدى ظهور الضاعفات عند المصابين تجب المبادرة الى معالجتهم دون انتظار اشتداد المرض لان اهمال المرض يعود الى الشدائد وصعوبة معالجته وزيادة عدد الوفيات .

القاهرة الدكتور ف . كلواكوف

شذرات الاخاء

سمكة كالكرة

يصادف بين سكان البحار مخلوقات عجيبة تدهش الناظر بغرابة شكلها ومن بينها نوع من السمك يطلق عليه الصيادون اسم السمكة ـ الكرة ذلك لأنها تشبه كرة القدم التي يلعب بها الأولاد وصنف السمكة الغريبة من فصيلة الاسماك ذوات الاسنان الحادة وهي كثيرة لوجود في المحيطات والمنطقة المعتدلة ولها زعانف حادة كالابر تنتصب عند الاقتضاء كأبر القنفذ للدفاع من هجمات الاسماك الاخرى . وفوق هذا فان سمكة الكرة عند هجوم العدو تنتفخ انتفاخاً شديداً فتصبح في شكلها كالكرة وتعوم على وجه الماء ثم تسبح على بطنها الخالي من الابر فتتقي بذلك ظهرها شر العدو

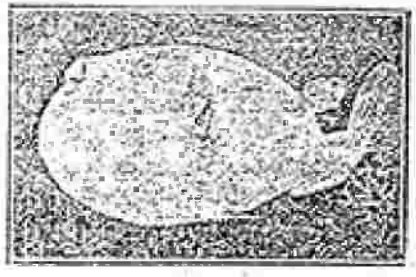

السمكة الكرة من الجانب

وتبقى على هذا الحال حتى تتأكد أن العدو تركها وأصبحت في مأمن من الخطر .

واذا صيدت هذه السمكة وأخرجت من الماء تخرج أصواتاً غريبة مزعجة ثم تنتصب أبرها

وتنتفخ بكل قوتها وذا مات تبقى منتفخة كالكرة . ولهذه السمكة في مقدم فمها أربع أسنان تشبه منقار البيغاء تتغذى بواسطتها وتحمي بها نفسها

وفكاها قويان جداً وتستطيع أن تقضم بهما الاسلاك الحديدية وبعض أنواعها تفرز من بطنها مادة غرائية لزجة ذات لون ناصع الاحمرار يتسبقون بها الورق والثياب للغبل وكذلك يتم الاهالي بصيدها لاستخراج هذه المادة الحمراء ولحمها لذيذ جداً يشبه لحم السرطان .

منظر السمكة الكرة من الامام

استعمال الورق

عرف الورق في الصين قبل المسيح بمائة وعشرين سنة وبعد الف وخمسمائة سنة من ذلك التاريخ أي عام ١٤٠٠ شاع استعماله في أوربا

كيف يحفظون الدولارات

تبلغ قيمة المخزون في مصارف أميركا المالية ٦٠ مليار دولار . وفي العشرة الاعوام الاخيرة زاد عدد سرقات المصارف في الولايات المتحدة ولا سيما في نيويورك زيادة ليس لها نظير في العالم والاصوص في أميركا أمهر منهم في أوربا

وانا نروي بعض روايات السرقات في مصارف أميركا والطرق التي يستعملها اللصوص هناك وهي على جانب عظيم من الغرابة والطرافة واليك البيان .

يدنو رجل ذو بزة حسنة مرتد بدلة في منتهى الانيقة من حاجز الخزينة ويمد يده من بين قضبان النحاس ويضع ورقة أمام الصراف مكتوب عليها ما يأتي :

فيه عشرة آلاف دولار فوراً واذا لم تفعل أطلق عليك الرصاص لا محالة وبدون تردد لانه في كم قميصي مسدس من طراز براوننج .

واذا ألقى العمراف نظرة على واضع الورقة يرى طرف المسدس بروزاً من كم الزبون فيبتسم ويضع أمامه ١٠٠٠٠ دولار . ولم يكن في امكانه العمراخلاً ان يستغيث لانه يعلم أن الزبون ينفذ كلامه ويطلق عليه الرصاص وعلى من حوله من المستخدمين فيوقعهم جميعاً في الاضطراب وقبل أن يتمكنوا من القبض عليه يختفي في سيارة تنتظره ويغيب عن الابصار

ومن جهة أخرى فان أرباب المصارف اتخذوا احتياطات شديدة لمقاومة اللصوص وأفساد خططهم والقبض عليهم فانه اذا وقف اللص الظريف امام كوة العمراف ووضع أمامه الورقة طالباً منه المال فان العمراف يضع يده الحق المبلغ المطلوب ويضغط بيده اليسرى على زر كهربائي يحرك بعض الآلات المتحركة وبأسرع من لمح البصر تقفل جميع ابواب المصرف وتتوقف المراقي عن الحركة كما تقفل جميع النوافذ واذا شعر اللص قبل ذلك بأن يرفع يده فانه يعمل الحركة السابقة برجله وتقفل الابواب والنوافذ كما قدمنا

وفي كل زاوية من زوايا المصرف يقف حارسان ووراءهما عدة رجال مدججين بالسلاح وكثيراً ما تحدث معارك دموية بين هؤلاء الحراس وعصابات اللصوص في داخل المصارف .

أقزام نيام ـ نيام

قام الضابط ويلنجبه الفرنسي برحلة في سيارته اجتاز بها افريقيا ابتداء من الجزائر حتى كابشتاد ولما عاد الى فرنسا كتب اخبار رحلته في جريدة البرنال الشهيرة وقد ذكر فيها انه صادف في شمال الكونغو قبيلة من الاقزام في الجهة المدعوة نيام ـ نيام وهم قوم سود الابدان لا يزيد طول الواحد منهم على متر وايديهم طويلة جداً وارجلهم قصيرة وبطونهم بارزة كأنها منتفخة وروؤسهم ضخمة وسحنهم شنعاء وعيونهم صغيرة براقة وهم سريعو الحركة يتسلقون الاشجار بسرعة تفوق سرعة القطط وهم يحسنون الرماية بالسهام .

تصدر في الولايات المتحدة عشرون الف جريدة ومجلة باللغة الانكليزية و٧٤٠ باللغة الالمانية و٧٠ باللغة الدنمركية و ٦٥ باللغة الاسوجية و ٥٦ باللغة الاسبانية و ٥١ باللغة الفرنسية و٢٥ باللغة الايطالية و ٢٠ باللغة الروسية

مسألة التدخين

للاوروبيين مباحث عديدة في كل فن فهم يعنون بالبحث في جلائل الامور ثم يعنون أيضا بملاحظات في اتفه الامور على أنها تدل على تعقب حالة الانسانية في جميع أدوارها .

ومن هؤلاء الآخرين من لاحظوا مسألة التدخين وكيف تكون السيجارة (لفافة التبغ) في يد أوفم الواحد من الناس فبحث وشاهد وقرر ملاحظات قيمة نشاهدها نحن الشرقيين بأعيننا لأنها واقعة عند النظر والحس .

امضى أحد الباحثين حول هذه النقطة وقتا طويلا في مراقبة من يدخنون السيجارة و (السيجار) ، على حسب التعارف ، وكان يرمي إلى درس اخلاقهم وطبائعهم من ناحية التدخين وكيف يضع كل واحد السيجارة أو السيجار في فمه أو يده

وقد جاء في هذه الملاحظات أن رجل الاعمال الجدي المفكر الذي يمضي في تفكيره لانجاح أعماله يضع السيجارة أو السيجار على طرفي شفتيه أو يضعها بين أصبعيه السبابة والوسطى من يده اليسرى حتى يستطيع أن يركز ذقنه على تلك اليد ولفافة التبغ بين أصبعيه يدخنها وهو شارد في تفكيره مع توجيه همه إلى العمل الذي هو ناظر اليه

ومن ملاحظات هذا الكاتب الدقيقة أن الرجل الماضي في سبيل الحياة ويعني به الرجل المتأنق الذي تلعب به الظروف وهو يخال أنه يلعب بها فانه يتناول سيجارته باليد اليمنى بين السبابة والوسطى ولا يضعها بين شفتيه الا بين آونة وأخرى بطريقة تدل على الرشاقة والتدلل

أما الرجل العادي الذي ادمن التدخين فمن عادته ان كان من البسطاء أن يضع السيجارة أو السيجار بين طرفي الابهام والسبابة

أما الرجل الثابت الرزين فانه يضع هذه اللفافات بين أصبعيه مع انحناء بسيط

الى الوراء

أرسل الينا حضرة الاديب صاحب التوقيع الشذرات الآتية

عادات الضحك عند الشعوب

قلم أحد علماء النفس بأبحاث دقيقة في الضحك وأنواعه عند الامم فانه أحدم عن المثائل منها عند الشعوب لدلالته على انفعال نفساني واحد كالسرور فأجاب بما يأتي

الحقيقة أن الضحك يعبر عن أحوال الامم لمطابقته لطباعهم وعاداتهم مثال ذلك الضحك عند الاسبانيين فانه قهقهة بضجة ويشبه ضحك الاسافل أما ضحك الطليانيين فرنان رخيم وهو بباقي الصنفين جدير بأمة عرفت بالنبوغ في الموسيقى . أما الالمان فضحكهم ساكن يدل على السرور المقرون بالتؤدة والرزانة أما الفرنسيون فانهم يستغرقون في الضحك لدرجة تنقبض معها عضلاتهم وتتقلص وجوههم وتخفي معالمها واشتهر الايقوسيون بالصراحة في الضحك وعدم التكلف فيه أما الانكليز من أهل الطبقة العليا فالضحك لا يعبر عن حقيقة خواطرهم . ويضحك الصيني بطرف الشفتين كالشيوخ الذين يحتفظون بوقارهم وهيبتهم

اكبر لذة واكبر الم في الحياة

طرحت إحدى الجرائد الباريسية على قرائها السؤال الآتي :

« ماهي اكبر لذة وماهو اكبر ألم شعرت بهما في حياتك ؟ »

فأجابها أحد الموسيقيين بما يأتي :

أولا « كانت قصارى آمالي وأنا في العشرين من عمري أن تكون لي شهرة في التوقيع على البيانو فلم تتحقق هذه الآمال . ثانياً ـ أن أتزوج بامرأة جميلة وأرزق أولاداً عديدين أجعلهم بارعين في فن الضرب على البيانو فبقيت حتى الآن أعزب لم أعرف الزواج ولم يعرفني . ثالثاً ـ أن تكون لي خصال محمودة وشمائل غراء فاكدلي اصدقائي التي لست على شيء منها . رابعاً ـ أن يكون لي فد سمهري ولحية سوداء فبقيت كما أنا الآن قصيراً أشقر اللحية . ومن هذا الفشل في جميع آمالي يتبين مقدار الالم الذي ساورني في هذه الحياة »

جهنم الدنيا

على مقربة من مدينة الرأس جزيرة تسمى (روبن) جعلها الانكليز مقراً للمصابين بالبرص وليس بها نبت ولا زرع وفيها ٢٠ بيتاً وكنيسة ومستشفى ولمان. وزائرها يرى الذل والمسكنة مجسمين اذ يرى المحكوم عليهم بالليان عائشين بجوار المصابين بالجنون أو البرص وهؤلاء قاعدين القرفصاء تكاد أجسامهم تتلوى على بعضها وملازمين الصمت التام يحاولون الاستدفاء بما ينبعث اليهم من حرارة المواقد الموضوعة أمامهم على أن الطقس حار بنفسه ولكن المصاب بالجذام والبرص يحس كأنه في برد شديد وجوع عظيم مما استدفأ ومما أكل . أما أجسامهم فبشعة الشكل اذ ترى لامعة ومجمدة ومتورمة وقد أكل الداء من بعضهم الاصابع ومن البعض الآخر الاقدام والغريب في أمرهم انهم لا يشعرون بألم حتى ولو ضربوا أو وخزوا وإنما يشعرون بالجوع والبرد الشديدين فحياتهم هي الموت الحي أو الحياة الميتة .

أبرد جهة على سطح الارض

كان المعروف أن مدينة فرشوجنسك الواقعة في الشمال الشرقي من سيبيريا أشد بلاد المعمورة برودة اذ تبلغ البرودة فيها ٦٩ درجة تحت الصفر . ولكن المصور الروسي توريسوف يقول أن البرد في زيلانغدة الجديدة أشد واستدل على ذلك بأنه استكشف في بوغاز (ماتونشكين) الفاصل بين الجزيرتين اللتين تتألف منهما زيلانغدة الجديدة صندوقاً فتحه فوجد به نرموميتراً مصنوعاً بالمسا نبت أنه كان لعالم الجيولوجي النمسوي هيفر الذي زار هذه الجهة في سنة ١٨٧٢ ورأى هذا النرموميتر واقفاً على درجة ٧٠ تحت الصفر وهو أقصى ما وصلت اليه شدة البرودة في تلك الجهة منذ ٣٠ عاما .

عبد السلام علي نور
بالمطبعة التجارية